واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداع اذا دعاني فاعلمنا تعالى بانه اقرب الينا
من انفسنا ومن رسولنا الذي جعله الله تعالى
واسطة لنا في كل خير مع انه تعالى بالغ في مدحه
صلى الله عليه وسلم حتى كاد ان يصرح بانه هو
لكثرة ما وصفه بالكمال في نحو قوله تعالى من
يطع الرسول فقد اطاع الله وبقوله ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله ومع ذلك قال له
ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون فاخرجه من حال الخلق ونفاه عنهم
واثبته معه في البراءة عن المثلية وعن مشاركة
احد منهم له في كماله او رتبته صلى الله عليه وسلم
فافهم والله اعلم وسألته رضي الله عنه عن
الفرق بين صوت الجن والانس فانه يرد علينا
اصوات في الليل لا ندري اهي صوت جني ام انسي

فيقع

فيقع لنا الالتباس فقال خطاب الجني او الملك لنا
يعرف بكونه لا يقدر على مخارج الحروف لانها تطلب
انطاقا كثيفة وهو من الاجسام اللطاف فقلت
له فكيف يحصل لنا العلم بما يقولونه فقال
يحصل بنطقهم بمثال الحرف لا بحقيقته فان
الاحرف التي ينطقون بها بعضها على مثال احرفنا
وبعضها لا يمكنهم النطق به الا بواسطة حيوان
يدخلون فيه فيتمكنون اذ ذاك من اظهار
الحروف والله تعالى اعلم وسألته رضي الله عنه
عن عالم الخيال هل هو البرزخ فقال لا لان
الشاهد عنده التحقق بالنزول في البرزخ لا
يمكنه ان يعود الى هيكله الاول وعالم الخيال
متصل بهما فقلت له انه برزخ في نفسه فقال
نعم فقلت ويختلف فيه الاحوال في الآن الواحد
تنوعا وتغير الحكم مطلق البرزخ فقال نعم فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)